متن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة على محمد وآله

قال اهل الحق حقايق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق

خلافا للسوفسطائية واسباب العلم للخلق ثلثة الحواس

السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس خمس السمع

البصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على

ما وضعت هي له والخبر الصادق على نوعين احدهما الخبر المتواتر

وهو الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطئهم على الكذب

وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية في الازمنة

الماضية والبلدان النائية والنوع الثاني خبر الرسول المؤيد

بالمعجزة وهو يوجب العلم الاستدلالي والعلم الثابت به ايضا

العلم الثابت بالضرورة في التيقن والثبات واما العقل فهو

سبب للعلم ايضا وما ثبت منه بالبداهة فهو ضروري كالعلم

بان كل الشيء اعظم من جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو

اكتسابي والالهام ليس من اسباب المعرفة بصحة الشيء عند

اهل الحق والعالم بجميع اجزاءه محدث اذ هو اعيان واعراض

فالاعيان ما له قيام بذاته وهو اما مركب من جزئين وهو

الجسم او غير مركب كالجوهر وهو الجزء الذي لا يتجزى والعرض

ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر كالالوان

والاكوان والطعوم والروايح والمحدث للعالم هو

الله تعالى الواحد القديم الحي القادر العليم السميع البصير

الشائي المريد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا مصور

ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزء ولا متركب

ولا متناه ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية ولا

يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا

يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات ازلية قائمة

بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة والقوة

السمع والبصر والارادة والمشية والفعل والتخليق

الترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له ازلية

ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية

للسكوت والآفة والله تعالى متكلم بها آمر وناه ومخبر

والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق مكتوب في مصاحفنا
محفوظ في قلوبنا مقروء بألسنتنا مسموع بآذاننا غير حالٍّ
فيها والتكوين صفة لله تعالى وهو تكوينه للعالم ولكل
جزء من اجزائه لوقت وجوده وهو غير المكوَّن عندنا
والارادة صفة لله تعالى ازلية قائمة بذاته ورؤيته
الله تعالى جائزة في العقل واجبة بالنقل وورد الدليل السمعي
بايجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة فيراه لا في
مكان ولا على جهة من مقابلة او اتصال شعاع او ثبوت
مسافة بين الرائي وبين الله تعالى والله تعالى خالق
لافعال العباد كلها من الكفر والايمان والطاعة والعصيان
وهي بارادته تعالى ومشيئته وقضيته وتقديره وللعباد
افعال اختيارية يثابون بها ويعاقبون عليها والحسن
منها برضاء الله تعالى والقبيح منها ليس برضائه والاستطاعة
مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع
هذا الاسم على سلامة الاسباب والآلات والجوارح وصحة

صحة التكليف تعتمد على هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد
بما ليس في وسعه وما يوجد من الالم في المضروب عقيب
ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقيب كسر انسان كل
ذلك مخلوق لله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والمقتول
ميت بأجله والموت قائم بالميت مخلوق لله لا صنع فيه
تخليقا ولا اكتسابا والاجل واحد والحرام رزق وكل
يستوفي رزق نفسه حلالا كان او حراما ولا يتصور
ان لا يأكل انسان رزقه او يأكل غيره رزقه والله تعالى
يضل من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الاصلح للعبد
فليس ذلك بواجب على الله تعالى وعذاب القبر للكافرين
وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم اهل الطاعة في
القبر وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية
والبعث حق والوزن حق والكتاب حق والسؤال
حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق والنار
حق وهما مخلوقتان الآن موجودتان اليوم باقيتان

لا تفنيا ولا يفنى اهلها والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن
من الايمان ولا تدخله في الكفر والله تعالى لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الصغاير والكباير
يجوز العذاب على الصغيرة والعفو عن الكبيرة اذا لم تكن
عن استحلال والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة للرسل و
الاخيار في حق اهل الكباير واهل الكباير من المؤمنين
لا يخلدون في النار والايمان هو التصديق بما جاء من عند
الله والاقرار به فاما الاعمال فهي تتفاضل في نفسها والايمان
لا يزيد ولا ينقص والايمان والاسلام واحد واذا وجد
من العبد التصديق والاقرار صح له ان يقول انا مؤمن
حقا ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله والسعيد
قد يشقى والشقي قد يسعد والتغير يكون على السعادة و
الشقاوة دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات
الله تعالى ولا تغير على الله تعالى ولا على صفاته وفي ارسال
الرسل حكمة وقد ارسل الله تعالى رسلا من البشر مبشرين

ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من امور
الدنيا والدين وايدهم بالمعجزات النواقض للعادات
واول الانبياء آدم وآخرهم محمد عليهما الصلوة
والسلام وقد روي بيان عددهم في بعض الاحاديث
والاولى ان لا يقتصر على عدد في التسمية فقد قال الله
عز وجل منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك ولا يؤمن من في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس منهم
او يخرج منهم من هو فيهم وكلهم كانوا مخبرين مبلغين عن
الله تعالى صادقين ناصحين وافضل الانبياء محمد عليه
الصلوة والسلام والملائكة عباد الله تعالى العاملون بامره
لا يوصفون بذكورة ولا انوثة ولله تعالى كتب انزلها
على انبيائه وبين فيها امره ونهيه ووعده ووعيده
والمعراج لرسول الله صلعم في اليقظة بشخصه الى السماء
ثم الى ما شاء الله تعالى من العلى حق وكرامات الاولياء
حق فتظهر الكرامة على طريق نقض العادة للولي من قطع

وللانبياء عليهم السلام صفات خمس ثبوتية وهي العصمة والفطانة والصداقة والامانة والتبليغ ولنبينا محمد صلعم صفات تلك اخر غير هذه الصفات وهي علم الكلام افضل المخلوقات وكونه خاتم الانبياء وكونه مبعوثا للثقلين فيكون صفاته ثمانية كما لا يخفى على ذوي

المسافة البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب
واللباس عند الحاجة والمشي على الماء والطيران في الهواء
وكلام الجماد والعجماء وان دفاع المتوجه من البلاء وكفايته
المهم من الاعداء وغير ذلك من الاشياء ويكون ذلك
معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة لواحد من امته
لانه يظهر بها انه ولي ولن الولي وليا الا وان يكون
محقا في ديانته وديانته الاقرار برسالة رسوله
وافضل البشر بعد نبينا ابو بكر الصديق رضي الله عنه
ثم عمر الفاروق رضي الله عنه ثم عثمان ذو النورين
رضي الله عنه ثم علي المرتضى رضي الله عنه وخلافتهم
على هذا الترتيب ايضا والخلافة ثلثون سنة ثم بعدها
ملك وامارة والمسلمون لابد لهم من امام يقوم بتنفيذ
احكامهم واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز
جيوشهم واخذ صدقاتهم وقهر المتغلبة والمتلصصة
وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعياد وقطع المنازعة

الواقعة

الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحقوق وفي
تزويج الصغار والصغائر الذين لا اولياء لهم وقسمة
الغنايم ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا لا مختفيا
ولا منتظرا ويكون من قريش ولا يكون من غيرهم ولا يختص
ببني هاشم ولا ولد علي رضي الله عنه ولا يشترط ان يكون
معصوما ولا ان يكون افضل من اهل زمانه ويشترط
ان يكون من اهل الولاية سائسا قادرا على تنفيذ الاحكام
وحفظ حدود دار الاسلام وانصاف المظلوم من الظالم
ولا ينعزل الامام بالفسق والجور ويجوز الصلوة خلف
كل بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر ويكف عن ذكر
الصحابة الا بخير ونشهد بالجنة للعشرة المبشرة الذين
بشرهم النبي عليه السلام ولا نشهد بالجنة او النار لاحد
بعينه ونرى المسح على الخفين في الحضر والسفر ولا يحرم
نبيذ التمر في الجرة ولا يبلغ ولي درجة الانبياء ولا
يصل العبد الى حيث يسقط عنه الامر والنهي والنصوص تحمل

الواقعة

على ظواهرها والعدول عنها الى معان يدعيها اهل
الباطن الحاد والتصاق بكفر وردّ النصوص كفر واستحلال
المعصية كفر والاستهانة بها كفر والاجتراء على
الشريعة كفر واليأس من الله تعالى كفر والامن من
مكر الله وعذابه كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن
الغيب كفر والمعدوم ليس بشيء وفي دعاء الاحياء
للاموات وصدقتهم نفع لهم والله تعالى يجيب الدعوات
ويقضي الحاجات وما اخبر به النبي عليه الصلوة والسلام
من اشراط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض و
يأجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام من السماء وطلوع
الشمس من مغربها فهو حق والمجتهد قد يخطئ ويصيب
ورسل البشر افضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة
افضل من عامة البشر وعامة البشر
افضل من عامة الملائكة

تمت رسالة العقائد
للعمر النسفي
في
١١٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة القياس

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان القياس اما ان يذكر كلتا مقدمتيه او يطوى احدى مقدمتيه
فان كان الاول فالامر ظاهر وان كان الثاني فلا يخلو اما ان يكون
المقدمة المذكورة مشتملة لاحد طرفي المطلوب او لا وان كان الثاني
فالظاهر انه استثنائي مفرد لوانتج المطلوب بسيطا والا فمركب
من قياسين احدهما قياس اقتراني مركب من الشرطيات و
ثانيهما استثنائي مقدمته شرطية نتيجة ذلك القياس الا
قتراني المركب من الشرطيات وان كان الاول فلا يخلو من ان يكون
مشتملة لموضوع المطلوب او محموله فان كانت مشتملة لموضوع
المط فالمذكورة صغرى والكبرى مطوية لكن ذلك الموضوع لا يخلو
من ان يكون موضوعا في تلك المقدمة المذكورة التي هي الصغرى
او محمولا فيها فان كان موضوعا فيها فيكون الحد الاوسط
محمولا في الصغرى فيكون الكبرى المطوية كبرى الشكل الاول
فقط لو كان المطلوب ايجابا وان كان سلبا فيحتمل ان
يكون الكبرى المطوية كبرى الشكلين اي الاول والثاني وان كان